

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (9) | | الحروف العربية

الهجائية والأبجدية | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال ابن الجزري رحمة الله وبعد ان هذه مقدمة او مقدمة فيما على قارئه ان يعلمه وبعد كما نرى على اللوحة اي وبعد البسمة والحمدلة والصلوة البسمة التي قالها في الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

ايش؟ الحمد لله رب العالمين. الصلاة يعني الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم والحمد لله هادي على وزن فعلة ما هيكا موجودة كثيرا هادي يسموها الكلمات المنحوتة. الكلمات ايه؟ منحوتة. يعني بيقولوا سبحا شو يعني سبحا - 00:01:12 قال سبحان الله حمدلا قال الحمد لله. انتبهنا شلون؟ اه استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون. هذا معنى استرجع اه مسلا حوقلة من قال لا حول ولا قوة الا بالله وهكذا - 00:01:32

ان هذه مقدمة او مقدمة اي ان المعلومات التجويدية حوتها هذه المنظومة هي مقدمة لمن يريد ان يقرأ شيئا من كتاب الله تعالى فيما على قارئه ان يعلمه. نعم فيما على قارئه ان يعلم يعني فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلمه مما يعتبر في تجويده - 00:01:51

اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا اذ واجب هذا الوجوب وجوب اصطلاحي. ما هو واجب شرعي الوجوب الشرعي اخواني هو الذي يأثم بتركه - 00:02:24

انتبهوا كيف يعني الصحابة الكرام ما كانوا بحاجة الى معرفة هذه الاحكام التي تدرسها نحن الان انتبهتوا كيف؟ ما فينا نقول واجب شرعي والا الصحابة اثمين لأنهم ما تعلموا مخارج الحروف ولا صفات الحروف - 00:02:55

واجب بمعنى نحن الان لسنا مثلهم هم عرب اقحاح هم في زمن النبوة عرب اقحاح. اما انا وانت فاما عرب مستعجمون او عجم مستعربون ما فينا عربي طح. ماتوا من زمان. العرب الاقحاح ماتوا من زمان. اما اليوم فاما عربي مستعجم او عجمي مستعرب - 00:03:12

والسنتنا فسدت منذ تقريرها المئة الثانية للهجرة فكيف الان السنة فاسدة الله يتوب علينا اذ واجب وجوبا اصطلاحيا بمعنى ما لابد منه مطلقا. وبمعنى ما يأثم بتركه اذا اوهم خلل المعني - 00:03:35

او اقتضى تغيير الاعراب وسيأتي تفصيله لنفصل في هذا الموضوع بعد قليل باذن الله قبل الشروع اولا ان يعلموا شو بدهم يعلموا؟ كما نرى على اللوحة مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات - 00:03:56

وفي نسخ لينطقوا بافصح اللغات نفس المعنى مخارج الحرف اي يعلموا مخارج الحروف مخارج جمع ايش جمع مخرج والمخرج ما هو كما نرى على اللوحة؟ اه مخرج الحرف مكان خروجه - 00:04:19

نعم والصفات جمع شو صفة وصفة الحرف كما نرى على اللوحة هيئة خروجه من مخرجه. كما ذكرت لكم اول امس لا يكفي للطالب بالقرآن ان يعلم مكان خروج الحرف. بل لا بد ان يضيف الى ذلك صفة الخروج كيف كانت العرب تنطق هذا - 00:04:36

هذا الحرف يعني من الشفتين عندنا با وعندنا با فهل العرب في زمن النبوة كانوا يقولون باسم الله ام يقولون باسم الله كانوا يقولون باسم الله ولا يقولون باسمي. فلو قرأ قارئ باسمي ماذا اقول له؟ هل اقول له ائت بالباء من - 00:04:59

هو اتي بها من الشفتين هو ما غير المخرج وانما غير الصفة ليس مع الباء العربية هواء متدقق ليس في العربية هذه الاصوات في العربية با بوب. مجھولة ولیست مهموسه - 00:05:25

اذا هنا عفوا مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات. طبعاً قصده افصح اللغات اللي هي اللغة العربية. افصح من الفصاحة والفصاحة هي البيان والوضوح. نعم طالما تكلمنا عن الحروف مخارج الحروف. ما هي الحروف العربية - 00:05:50 الحروف العربية كما نرى في هذه اللوحة يا اخواني او مجموعاتنا اما ان نقصد بالحروف المنطقية واما ان نقصد بالحروف المكتوبة فان قصدنا المنطق يسميه العلماء الحروف الهجائية الحروف الایه - 00:06:10

الهجائية. وان قصدنا المكتوبة يسميه العلماء الحروف الابجدية اما المنطقية التي كانت العرب تنطق بها فهي تسعه وعشرون حرف. قال الامام احمد الطيببي رحمة الله في منظومته المفید في وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا امتراء - 00:06:31 واما المكتوبة فانها ثمانية وعشرون حرفاً. ولسائل ان يسأل لماذا كانت المكتوبة اقل من المنطقية بحرف وما هو هذا الحرف الذي تنطقه العرب ولا تكتبه؟ والجواب على ذلك انه حرف الهمزة كما سيأتي بعد قليل - 00:06:56

الحروف الهجائية المنطقية يعني كما نرى على اللوحة تسعه وعشرون حرفاً ورتبتها الامام نصر بن عاصم رحمة الله من كبار الائمة القدامى بحسب تشابهها في الخط ونقطها ليفرق بين المتماثلات - 00:07:19

هي ما كانت منطقية او منقوطة ما كانت منقوطة فنصر ابن عاصم رحمة الله نقطتها ليفرق بين الموت. انظروا الى اللوحة. تجدون الحرف الاول هذا الحرف الاول هو الهمزة هو الایه؟ الهمزة ولكن مجازاً يقولون عنه الف - 00:07:40

لانه يكتب على هيئة عندها باء تاء ثاء. ارأيتم كيف ان شكلها واحد؟ انظروا الى اللوحة فلذلك وضع نصر رحمة الله تحت الباء نقطة وفوق التاء نقطتين وفوق الثاء ثلاثة نقط - 00:07:58

قد يقول قائل ولماذا لم يضع نقطة واحدة من فوق؟ وضعها ولكن على النون. انظروا الى النون في اخر الحروف ووضع عليها نقطة لانها ايضاً تتشبه بالباء والتاء ثم تأتي الجيم والحاء والخاء. هي متماثلة في الخط. فوضع رحمة الله في داخل الجيم نقطة - 00:08:21

وفوق الخاء نقطة وترك الحاء من غير اه نقط لانها عندئذ لا تتشبه كذلك الامر بالنسبة الى الدال والذال كما سيأتي معنا هذه هي الحروف التي ترونها امامكم هي الحروف الهجائية وفي اخرها الواو والالف والياء - 00:08:42

هذه التي ترونها مكتوب لام الف هي الالف وسيأتي الحديث عنها بعد قليل تنبية الالف التي في اول الحروف الهجائية هي الهمزة. واما الالف المدية يعني لما بتقول انتقال قال عاد مالك ما هذه الالف؟ المادية فهي قبل الحرف الاخير - 00:09:01

ويعبر عنها بلام الف لانها لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً. بس اعطوني تركيز قليل لو سمحتو اخي الكريم كل حرف من حروف اللغة العربية له حالة من اربع حالات - 00:09:29

كل حرف الا الالف اتركتوا الالف قليلاً كل حرف ما عدا الالف اما ان يكون ساكنة او مفتوحة او مضمومة او مكسورة ولا خامس اما الالف هذا الحرف لا يكون الا ساكنة - 00:09:46

ولا يكون ما قبله الا مفتوحاً ازا الف متحركة لا يوجد طيب الف ساكنة ليس قبلها مفتوح ايضاً لا يوجد فالاف لابد ان يكون قبلها حرف مفتوح وبالتالي الالف لا تتصرد - 00:10:06

يعني يستحيل ان تجد كلمة اولها الف الف منطقية لانها دائمًا هي مفتوحة لمن بحرف يتقدم عليها وهذا الحرف يجب ان يكون مفتوحاً انتبهوا كيف؟ طيب لو قال قائل لاخيه انطق لي الفا - 00:10:28

ماذا يقول الثاني؟ لو قلت لاخي مثلاً انطق الفا ماذا تقول يقول اه ازا وضع قبل الالف همزة لماذا وضعها؟ الم يكن ممكن ان يقول با او يقول او يقول اه ممكن. المهم ان يضع حرفها قبلها. نريد حرفها له مزية - 00:10:48

نريد حرفها له مزية. ماذا قال العلماء قالوا عندنا في لغة العرب شيء اسمه لام التعريف. شو اسمه لام التعريف الكذا مسلا المسجد. هذه اللام لام ساكنة اليهس كذلك والعرب من قواعد لغتهم انهم لا يبدأون بساكن - 00:11:11

فاما وجد عندهم كلمة اولها حرف ساكن يجلبون لها همزة الوصل كما سيأتي معنا في اخر المنظومة عند قول الجزلي باذن الله اه وابدأ بهمزة الوصل من فعل بضم فان وجدت لام التعريف الساكنة جلبوها لها همزة الوصل مفتوحة ولكنهم يكتبونها على هيئة مين -

على هيئة الف الم نقل ان الهمزة لا صورة لها هلاً عندما اقول انا المسجد اه ماذا انطق؟ همزة لكن ماذا اكتب؟ الف اذا لام التعريف الساكنة احتاجت وافتقرت الى حرف يتقدم عليها. من الذي خدمها - 00:11:55

الالف. الان الالف مفتقرة الى حرف يتقدم عليها. من الاولى الحروف ان يرد لها الجميل الا عرفتو؟ فقالوا لام الف. عرفتو ماذا؟ قالوا لام الف بدل ازا واحد قال للثاني انطق لي الفا فعلى الثاني ان يقول لا - 00:12:16

انتبهتوا قال الطيببي رحمه الله عن الالف فلفظها مفردة ممتنع فلفظها ولم تكن في الابتداء تقع فمن يكن عن الف قد سئل بان يبيين لفظها يقول لا انتبهتوا كيف اذا قال لك اخوك انطق لي الف بتقول له لا. فهو يظن انك يعني لا ت يريد ان تنطق وانت قد نطقت - 00:12:39

اذا هذا معنى قول علمائنا في اخر الحروف الهجائية لام الف يعنيون بها الالف دابا هنا يا اخي كتابة الهمزة بين الاماء القديم والحديث لم يكن للهمزة عند العرب صورة في الخط - 00:13:07

بل كانوا يعاملونها كالتالي باول الكلمة يكتبونها الفا سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة. مفتوحة مثل اتي انظروا الى اللوحة مكسورة مثل ابراهيم ومضمومة مثل امور هكذا كانوا يكتبون الهمزة في اول الكلمة - 00:13:30

اما ان كانت الهمزة في وسط الكلمة او في اخرها فهو ما نراه في هذه اللوحة. ثانيا في وسط الكلمة او اخرها يكتبونها الفا اول او ياء او لا يكتبونها - 00:13:52

وهي التي نكتبها في الاماء الحديث على السطر انظروا الى الامثلة سأل هل رأيتم كيف كانوا يكتبونها؟ على الف وهذه متوسطة سؤال يكتبونها على واو وهي متوسطة. سئل يكتبون على ياء على سن وهي متوسطة - 00:14:09

هكذا يكتبون براءة من غير همزة وهي متوسطة وهي التي نكتبها في عصرنا على السطر. اما المتطرفة ملجاً ها ملجاً كي يكتبونها على هيئة الف العلماء يكتبونها ايش؟ لا يكتبونها. نحن نكتبها على ايه؟ على السطر - 00:14:33

بؤباء يبوء والفعل الامر منه بؤ. ما عم بقل لك فباءوا بغضب من الله ها باء يبوء وانت يا فلان فعل امر من باء يبوء تكتب هكذا باء واو جئت - 00:14:53

فعل امر من جاء يجيء. كيف يكتبونها اه جيميا هكذا كانت الكتابة في عصر النبوة. الى ان جاء الامام العظيم الخليل بن احمد الفراهيدي رحمه والله فهو الذي وجد انه من الضروري ان يكون للهمزة - 00:15:08

صورة في الخط انتبهتوا؟ فاخترع لها صورة اول من اخترع صورة للهمزة في الخط من هو؟ الخليل رحمه الله ثم اخترع الامام الخليل ابن احمد الفراهيدي المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة هجرية لها صورة في الخط هي رأس حرف العين - 00:15:28

شو قال الخليل يا شباب قال ان الهمزة والعين مخارجهم متباورة ومتقاربة. فاخذ حرف العين انظروا الى حرف العين ها؟ انظروا اليه لو سمحتم وهكذا قطع رأسه واخذ النصف العلوي منه وجعله صورة لمين - 00:15:50

للهمزة فهو الذي اخترع صورة للهمزة ومن بعدها صرنا نكتب مسلا اريد ان اكتب ان فاضع الفا وفوقها رأس العين. نعم - 00:16:15